

دعا إدوارد سنودن - المتعاقد السابق مع وكالة الاستخبارات الأمريكية، والذي كشف عن برنامج المراقبة التابع لوكالة الأمن القومي الأمريكي - إلى الحشد ضد عمليات المراقبة الجماعية التي تقوم بها الولايات المتحدة.

وافتح سنودن رسالته - التي جاءت في دقيقتين وسجلت في روسيا - بالإشارة إلى الروائي جورج أوريل مؤلف رواية "4891"، قائلاً: إن "تقنية المراقبة التي وصفت في أعماله لا تقارن بأي حال بما لدينا الآن".

وقال "سنودن"، في حديثه للقناة الرابعة البريطانية: إنه يجب التعاون من أجل إيجاد توازن أفضل، ووضع حد لعمليات المراقبة الواسعة التي تقوم بها الحكومة الأمريكية.

وأضاف: "الطفل الذي يولد اليوم لن يعيش بمفهوم حول الخصوصية. ولن يعرف يوماً معنى أن يكون لديه لحظة خاصة أو فكرة غير مسجلة ولا يتم تحليلها".

ونصح "سنودن" الولايات المتحدة قائلاً: "إذا أرادت أمريكا التعرف على اتجاهات المواطنين عليها أن تسألهم بدلاً من التجسس عليهم؛ لأن المساءلة دائماً أرخص من التجسس"، على حد قوله.

وكانت سوزان رايس - مستشارة الرئيس الأمريكي للأمن القومي - قد رفضت في مقابلة مع شبكة «سي بي إس» الأمريكية فكرة إصدار عفو عن «سنودن» الموجود حالياً في روسيا، مقابل استرداد الوثائق الأمنية السرية التي بحوزته، والتي تقدر بأكثر من مليون وثيقة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/12/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com